

انطلاق فعاليات برنامج شما بنت محمد البيئي بالعين





• نحتاج إلى بناء أجيال واعية بدورها البيئي وبمفاهيم الاستدامة

أطلقت الشبيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيس مجلس إدارة مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية أمس الأول الاثنين فعاليات «برنامج شما محمد البيئي» ضمن مشروع «شما محمد للتثقيف البيئي» تزامناً مع عام الاستدامة 2023 بمقر مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافي

ويهدف البرنامج إلى تعزيز استراتيجية الدولة بتبني منهج التعلم الأخضر مدى الحياة والذي يدمج التعليم المناخي المصاحب للمناهج الدراسية ليتدرب الطلبة على آلية التفكير في الأرض والحفاظ عليها

يستهدف «برنامج شما محمد البيئي» طلبة المدارس حيث يتناسب مع البيئة التعليمية في دولة الإمارات ويعزز بناء القدرات لدى الطلبة في مجال تمكينهم في أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك قدرات المعلمين وأولياء الأمور والمتطوعين لدعم الاستدامة البيئية عبر مختلف الأنشطة المعززة للورش التي يتم تنفيذها وتساهم في تنمية معارف ومهارات الطلبة عبر الأنشطة التفاعلية

وقالت الشبيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان: «تتجه أنظار العالم نحو الإمارات ليس لكونها الدولة بل لكونها إحدى الدول التي حققت نجاحات كبيرة في المجال البيئي وتحقيق «COP28» المستضيفة لمؤتمر المناخ الاستدامة البيئية عبر الكثير من الاستراتيجيات المتكاملة، التي جعلت من البيئة والحفاظ عليها هدفاً رئيسياً طبقاً لرؤية «قيادتنا الرشيدة».

وأكدت أن الاستمرارية في العمل البيئي هي التي تحقق الاستدامة، وهذه الاستمرارية تحتاج إلى بناء أجيال واعية بدورها

البيئي وبمفاهيم الاستدامة وسلوكيات الحفاظ عليها، وجعل هذه السلوكيات والقيم البيئية جزءاً لا يتجزأ من سلم القيم الإماراتية.

وشددت على ضرورة بدء رحلة التوعية منذ السنوات الأولى من عمر الطفل، والتي ينفّث فيها على العالم المحيط به، ويبدأ وعيه في التكوين، ويكون قادراً على التمييز ما بين الخطأ والصواب، وعند هذه البداية تنطلق الرحلة، لتثري وتغذي وعيه بالمفاهيم التوعوية والسلوكية التي تعمل على تعميق العلاقة الإيجابية بينه وبين البيئة المحيطة به، فبدون هذا الوعي سيكون لدينا إنسان فاقد الشعور ببيئته، وغير قادر على التصرف طبقاً لقواعد الاستدامة، وكل ذلك ينعكس سلباً على البيئة الإماراتية.

وأضافت: «أطلقنا برنامج شما محمد البيئي ليكون قاعدة بناء كيان معرفي وسلوكي وقيمي تكون البيئة فيه هي القلب النابض، وذلك من خلال سلسلة متصلة ومتوالية من الورش والفعاليات التوعوية والتثقيفية، بدءاً من أطفال الروضة». «صعوداً إلى مختلف مراحل التعليم بالتعاون مع المؤسسات التعليمية في الدولة

واختتمت بقولها: «يمثل البرنامج حجر زاوية في الاستمرارية ليتحول سلوك الاستدامة عند الأفراد من مجرد سلوك مكتسب إلى سلوك فطري مستقر في الضمير الجمعي للمجتمع الإماراتي منتقلاً من جيل إلى جيل بتلقائية مطلقة

وشارك في إطلاق البرنامج نخبة من التربويين والمدرّبين المختصين بمجال البيئة والتدوير بحضور طلبة وطالبات من المدارس الحكومية بالعين، حيث قدم البرنامج ثلاث ورش نظرية وتطبيقية تناولت 3 موضوعات مختلفة، الأولى «شجرة جاي» للحلقة الأولى، والثانية «حتى لا نفقد الطعام» للحلقة الثانية، أما المرحلة الثانوية فقد جاء عنوان الورشة «القديم الجديد».

وقدمت جميع المدارس الشكر لراعية البرنامج الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان على حرصها ودعمها لبرامج التوعية البيئية في الدولة

(وام)